

أبو السعود ومنهجه في النحو من خلال تفسيره :
إرشاد العقل السليم إلى مزايا القرآن الكريم
(الأجزاء العشرة الأولى من القرآن الكريم نموذجاً)

إعداد

عماد أحمد سليمان زين

المشرف

الدكتور ياسين عايش خليل

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في
اللغة العربية

كلية الدراسات العليا
الجامعة الأردنية

تشرين الثاني - ٢٠٠٦

ب

الجامعة الأردنية

نموذج تفويض

أنا عماد أحمد سليمان زين ، أفوض الجامعة الأردنية بتزويد نسخ من رسالتي للمكتبات أو المؤسسات أو الهيئات أو الأشخاص عند طلبها .

التوقيع :

التاريخ :

The University Of Jordan Authorization Form

I, Emad Ahmad Suliman Zabin , authorize the University of Jordan to supply copies of my Thesis to libraries or establishments or individuals on request .

Signature :

Date :

قرار لجنة المناقشة

نوقشت هذه الرسالة (أبو السعود ومنهجه في النحو من خلال تفسيره: إرشاد العقل السليم إلى مزايا القرآن الكريم) وأجيزت بتاريخ: ٦/١٠/٢٩ م ٢٠٠٦

التوقيع

أعضاء لجنة المناقشة

رئيساً

الدكتور ياسين عايش خليل

أستاذ مشارك في الأدب العباسي

عضواً

الأستاذ الدكتور محمود حسني مغالسة

أستاذ النحو العربي

عضواً

الأستاذ الدكتور محمد حسن عواد

أستاذ النحو العربي

عضواً

الدكتور عيسى عودة برهومة

أستاذ مساعد في اللسانيات العربية في
الجامعة الهاشمية

تعتمد كلية الدراسات العليا
هذه النسخة من الرسالة
التوقيع: بتاريخ ٦/١٠/٢٩ م

الإهداء

إلى أرواح علمائنا القَوْمَة على ثقافتنا، الذين بنوا صرح تراث عظيم، ما زلنا نسلك بانبلاج نوره سبل العلم، وتشمخ به صوى الأمانيّ في نفوسنا.

إلى ذكرى المفسّر الإمام أبي السعود، الذي كان أصرة المحبة مع هذا التراث العظيم، والذي وطأ لي سبيل الولوج في رحابه، والذي به تعاضم انتمائي إلى هذا التراث.

إلى زوجتي التي أنمت في أهلة الأمل حتى أبدرت، والتي اندغمت في طموحي، فأضاءت سبيلي بإصرارها وعزمها، والتي كانت ابتسامه ترتسم على المحيا كلما ألحّ اليأس.

إلى هؤلاء جميعا، أهدي جهدي المتواضع، تقديرا واعترافا بالفضل

شكر وتقدير

بعد شكر الله تعالى وحمده على نعمه التي لا تعد ولا تحصى، أجد من البرّ لأهل الفضل علي أن أشكر جهودهم التي كان لها الأثر البارز في توطئة المسالك وإضاءة الحوالمك في أثناء عملي، الذين كانوا لي موردا عذبا أنتجعه وأعبّ منه ماء زلالا غدقا، فأشكر أستاذي الدكتور ياسين عايش خليل الذي أشرف على رسالتي، وأحاطني برعاية أهل العلم، ومنحني من وقته وعلمه وصبره وحسن متابعته ودقيق توجيهاته ما أفادني الفائدة الجلى في عملي.

كما أشكر الأساتذة الكرام أعضاء لجنة المناقشة، الأستاذ الدكتور محمود حسني مغالسة، والأستاذ الدكتور محمد حسن عواد، والدكتور عيسى برهومة على موفور أدبهم وتلطفهم بقبول مناقشة هذه الرسالة، أخذا بعين الاعتبار والكلاءة كل ملاحظة يتفضلون بها.

كما أشكر أخي الشيخ سعيد عبد اللطيف فودة الذي فتح لي قلبه وعقله ومكتبته، ولم يرضنّ عليّ بعلمه وخبرته.

إلى كل هؤلاء الأكارم أقدم شكري وامتناني، ولا زالوا بالخير موصولين

فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوع
ب	قرار لجنة المناقشة
ج	إهداء
د	شكر وتقدير
هـ	فهرس المحتويات
ح	ملخص الرسالة باللغة العربية
١	المقدمة
١٩-٤	التمهيد: أهمية علم النحو في التفسير
٥	نشأة علم النحو وارتباطها بالقرآن الكريم:
٩	أنواع التفسير:
١٤	كتب المعاني والإعراب وعلاقتها بتفسير القرآن الكريم:
٢١٤٩-	الفصل الأول: أبو السعود: حياته وعلمه
٢١	أ- حياته:
٢١	١- اسمه ونشأته ووظائفه.
٢٣	٢- منزلته وثناء العلماء عليه.
٢٦	٣- أخلاقه وحيثته.
٣٠	٤- وفاته.
٣١	ب- علمه:
٣١	١- العلوم التي برع فيها.
٣٥	٢- شعره.
٣٧	٣- شيوخه.
٤٠	٤- تلاميذه.
٤٤	٥- مصنفاته وأثاره.
٨-٥٠٨	الفصل الثاني: في أصول النحو
٥١	أولاً: الاحتجاج

الصفحة	الموضوع
٥٢	(أ) الاحتجاج بالقراءات القرآنية:
٦٥	(ب) الاحتجاج بالحديث النبوي الشريف:
٧٢	(ج) الشواهد الشعرية
٧٨	العلة النحوية ثانياً: العلل النحوية في تفسير أبي السعود:
١٣٨-٩٠	الفصل الثالث: أثر النحو في تفسير أبي السعود
٩٠	المبحث الأول: الإعراب
٩١	منهج أبي السعود في إعراب النصوص القرآنية
٩٥	بين الإعراب والمعنى
٩٩	المبحث الثاني: تطبيق الإعراب: النحو والمسائل الشرعية في تفسير أبي السعود
١٠٠	المسائل الأصلية:
١٠٩	المسائل الشرعية الفرعية:
١٢٠	المبحث الثالث: مسائل نحوية في تفسير أبي السعود
١٢٠	التعلقات:
١٢٠	أولاً: العطف
١٢٣	ثانياً: تعلقات حروف الجر:
١٢٧	ثالثاً: عود الضمير:
١٣٠	الأدوات والحروف:
١٣٣	مسائل متفرقة:
١٨٦-١٤٠	الفصل الرابع: المصادر والآراء
١٤٠	المبحث الأول: مصادر أبي السعود في النحو
١٤٠	أولاً: مصادره في النحو.
١٤٥	ثانياً: منهج أبي السعود في الأخذ من المصادر
١٤٧	ثالثاً: مواقف من الزمخشري والبيضاوي
١٥٣	رابعاً: مواقف من المذاهب النحوية:
١٥٨	مظاهر النزعة البصرية عند أبي السعود:

الصفحة	الموضوع
١٦٣	المبحث الثاني: المصطلحات والاختيارات:
١٦٣	أولاً: المصطلحات النَّحْوِيَّة في تفسير أبي السَّعُود:
١٦٣	(أ) المصطلحات النَّحْوِيَّة التي استخدمها أبو السَّعُود:
١٦٦	(ب) منهج أبي السَّعُود في استخدام هذه المصطلحات:
١٦٨	(ج) إطلاقه لفظ الزائد في القرآن الكريم:
١٦٩	ثانياً: الترجمات النَّحْوِيَّة في تفسير أبي السَّعُود
١٧٠	(أ) منهج أبي السَّعُود في الترجمات النَّحْوِيَّة:
١٧٢	(ب) الأسس التي يعتمد عليها أبو السَّعُود في ترجماته:
١٧٤	(ج) عرض نماذج من ترجمات أبي السَّعُود واختياراته في النَّحو:
١٨٧	الخاتمة:
١٨٩	المصادر والمراجع
٢٠٥	ملخص الرسالة باللغة الإنجليزية

ط

أبو السعود ومنهجه في النحو من خلال تفسيره:
إرشاد العقل السليم إلى مزايا القرآن الكريم
(الأجزاء العشرة الأولى من القرآن الكريم نموذجا)

إعداد

عماد أحمد سليمان زين

المشرف

الدكتور ياسين عايش خليل

الملخص

تناولت هذه الدراسة تفسيراً مشهوراً ومتداولاً من تفاسير القرآن الكريم، وهو تفسير أبي السعود، وحاولت الدراسة تجلية المنهج النحوي كما يبدو في هذا التفسير، مقتصرة على الأجزاء العشرة الأولى من القرآن الكريم؛ لأنها تعدّ مثالا صادقا للملامح المنهجية في تفسيره كاملاً، وبعد تقرّي المادة النحوية في هذا التفسير، تبيّن للباحث أنه يشتمل على مسائل وتدقيقات وتحقيقات نحوية؛ تستحقّ الدراسة والتحليل، لا سيّما أنّ هذه المسائل والتطبيقات تبرز أثر علم النحو في توجيه المعنى، لذلك تأتي أهمية هذه الدراسة من جهتين، الأولى: أنها تمثّل أنموذجاً تطبيقياً لفهم النصوص عن طريق القواعد النحوية المطّردة، والثانية: أنها تتناول تفسيراً متداولاً بين أهل العلم؛ يتخذ من النحو الآلة الرئيسة في تحليل النصّ القرآني، ولم يحظ بعناية أو دراسة سابقة من الجهة النحوية، في حدود اطلاع الباحث، لذلك ابتنى الباحث على وفق هذا المنطلق عدداً من الأهداف تنظّم تسيار الدراسة، وتضيء سبيلها وهي:

١. ترجمة أبي السعود، وتجلية ما يتصل بموضوع الدراسة في نشأته العلمية وبنيته الفكرية، وتحقيق المسائل التي تحتاج إلى توقف في هذه الترجمة.
 ٢. إعداد تَبَت بتأليف أبي السعود بين مطبوع ومخطوط، و تعرف مواضع حفظ المخطوط منها، ما أمكن ذلك.
 ٣. تجلية منهج أبي السعود في الاحتجاج، والكشف عن بصائره في الأصول النحوية، وتبيان موافقه من القراءات القرآنية، ورواية الحديث النبوي، والشعر العربي.
 ٤. الكشف عن وجوه التعليل، وأنواع العلل، ومنهج أبي السعود في التعليل، من خلال استقراء العلل في تفسيره.
 ٥. تبيان القسّمات المنهجية النحوية في تفسير أبي السعود، من خلال التطبيق النحوي في تفسيره.
 ٦. تبيان الأصول التي اعتمد أبو السعود عليها في تأسيس منهجه النحوي.
 ٧. تقرير مواقف أبي السعود من المذاهب النحوية، وعرض لأهمّ اختياراته وترجيحاته في هذا المجال، الأمر الذي يساعد على تبيين سمات منهجه النحوي.
- وأتبع الباحث في سبيل تحقيق هذه الأهداف، ما تقرّر في المنهج العلمي من خطوات، فجمع المادة من مظانّها، ثمّ قام بدراستها وتصنيفها ؛ بقصد استنتاج السمات المنهجية منها.
- وجاءت هذه الدراسة في تمهيد وأربعة فصول وخاتمة، أمّا التمهيد فتناول علاقة النحو بالتفسير ؛ فالنحو من أبرز مبادئ علم التفسير، وكثير من أصول التفسير تبنى على المعرفة النحوية، وأمّا الفصل الأول فتناول ترجمة أبي السعود وأهمّ مصنفاته وأثاره، ثمّ بدأت في الفصل الثاني بتقرير منهج أبي السعود في الأصول ؛ فتناول هذا الفصل منهجه في الاحتجاج، ومنهجه في العلة والتعليل، ثمّ خصّصت الفصل الثالث لأثر النحو في تفسير أبي السعود، فكان الاهتمام في هذا الفصل بالجانب التطبيقي ؛ لا سيّما تطبيق مقتضيات النحو في معالجة القضايا الشرعية، ثمّ كشف الفصل الرابع عن مصادره وآرائه ومصطلحاته النحوية، وعن موافقه من المذاهب النحوية.

أمّا الخاتمة، فاشتملت على النتائج التي توصلت إليها الدراسة، وكان من أهمّها:

١. أبو السعود من العلماء الذين يتبعون المنهج المعياري في تطبيقاته النحوية، وهذا من جرّاء تأثره بالمذهب البصري، لذلك فهو ينتقد القراءات القرآنية، ويحكم بالشذوذ على كل ما يخالف الكلّيات النحوية، ويعمد إلى اعتبار اليقين في تقرير هذه الكلّيات ؛ لذلك فهو لا يعتمد على رواية الحديث النبوي في التخريج النحوي.
٢. ومن عناصر التأثر بالمذهب البصري ؛ تأثر أبي السعود بالمذهب الكلامي، وتخريجه الوجوه على وفق أصول المناطقة في كثير من تطبيقاته، إذ يبدو هذا جلياً في معالجة مسائل التعليل، والاهتمام بالعلل الجدلية، والحرص على تقريرها.
٣. أبو السعود يتبع مذهباً في التفسير ؛ يعتمد على جملة من علوم الآلة ؛ ومن أبرزها علم النحو، ومن أشهر أعلام هذا المذهب: الزمخشري والبيضاوي ؛ لذلك فقد أسّس أبو السعود تفسيره من الناحية النحوية على تفسيريهما ؛ لكن ذلك لا ينفي استقلاله في كثير من المواقف النحوية، ولا ينفي استقلاله في كثير من الآراء الذاتية، التي ابتناها على تحقيقه وبحثه الخاص، كما ثبت في الدراسة.
٤. اشتمل تفسير أبي السعود على كثير من الترجمات والاختيارات النحوية التي تحتاج إلى دراسة مستقلة جادة؛ لذلك نتج عن هذه الدراسة توصية بالاهتمام بهذا الجانب في تفسيره؛ إذ يستحق الأمر، بتقدير الباحث، العناية والجدّ في تجليله ودراسته.

المقدمة

الحمد لله الذي أنزل كتابه المبين، هدى ورحمة للعالمين، والصلاة والسلام على نبيّه الأمين، ما ذكره الذاكرون، وغفل عن ذكره الغافلون.

أما بعد:

فبعد تقرّي المادة النحوية في تفسير أبي السعود، أثرت أن أبحث في المنهج، لا سيما أن المادة العلمية في هذا التفسير، شأن باقي التفاسير، مترامية الأطراف، فكان لا بدّ من جمع شعنها في قسّمات منهجية ثابتة، وأصر شاردها في أرومة واحدة. والمنهج اللائق بهذا الشأن هو الذي يعنى بتقرير أسس التفكير، وأدوات القرار، والوسائل المفضية إلى الغايات، هو أصول، إلا يكن البحث العلمي بها لا يكن بغيرها، و يمكن أن تنتظمها عبارة: طريقة التفكير النحوي.

ولما كانت الأجزاء العشرة الأولى من القرآن الكريم، تضمّ العدد الأكبر من آيات الأحكام المصرّح بها، التي تمثل رقعة التطبيق النحوي عند المفسرين؛ فإنني أثرت الاقتصار عليها؛ حصرا للمادة المترامية المتكررة من جهة، ولصدق تعبير هذه الأجزاء عن المنهج من جهة أخرى، فما يثبت من سمات منهجية في هذه الأجزاء التي تمثل رقعة التطبيق النحوي، يطرد في باقي الأجزاء التي هي أقلّ حاجة إلى هذا التطبيق.

وترجع أهمية هذه الدراسة إلى كونها تتناول تفسيراً نفيساً ومدادولاً بين أهل العلم، يعتمد على النحو في كثير من تخريجاته وتقريراته، ويضمّ تطبيقات نحوية تبرز أثر علم النحو في توجيه المعنى، ويعدّ نموذجاً لفهم النص القرآني عن طريق قواعد ثابتة، وموجّهات كلية للفهم؛ الأمر الذي يضمن الحفاظ على ثبات الدلالة القرآنية.

وقد حرصت في أثناء عملي على أن ألتزم حدود المنهج العلمي، على قدر طاقتي وعلمي، فجمعت مادة بحثي، والتزمت الرجوع إلى مصدر المادة، ثم قمت بدراسة هذه المادة وتصنيفها بقصد استنتاج السمات المنهجية منها، وقد اقتضت طبيعة الدراسة أن تصنّف في تمهيد وأربعة فصول: فصل في ترجمة أبي السعود؛ فإن ترجمته بحاجة إلى تحقيق وتجليّة، لا سيما أن تقرير بعض سمات منهجه النحوي يتوقف على الإحاطة ببنيته العلمية، ونشأته الثقافية، والعلوم التي برع فيها، وفصل

في تقرير الأصول، ويعنى هذا القسم بتقرير منهج أبي السعود في الاحتجاج من جهة، وفي التعليل من جهة أخرى؛ لما للتعليل من حضور بارز في منهجيته، و فصل في التطبيق، ويعنى بطريقته في تطبيق القواعد النحوية من أجل الوصول إلى غايات شرعية، ويعنى كذلك بعرض بعض المسائل النحوية التي استوقفت أبا السعود، فعالجها بمنهجه وطريقته، وفصل يعنى بعرض آرائه ومواقفه واختياراته التي ابتناها على وفق منهجه النحوي، وفي هذا الفصل من الدراسة اقتضى المنهج العلمي أن أبنى ما يشبه الدراسة الموازنة، الأمر الذي حداني على قراءة ما تتطلبه الدراسة من تفسيرى الزمخشري والبيضاوي، بقصد حصر المواقف الخاصة بأبي السعود، وحصر آرائه الناتجة عن بحثه الذاتي.

وحرصت كذلك على تخريج الآيات والأحاديث النبوية من مظائنها، أمّا الشواهد الشعرية، فقد رأيت بعض كتب التخريج قد استوفى تخريج أكثرها، فأثرت أن أحيل إليها، وأثرت كذلك أن أشارك في التخريج بما هو أكثر من مجرد العزو؛ فرحت أتتبع أكثر هذه الشواهد في مظائنها، وأسجل الاختلافات في رواياتها، أو الاختلاف في أسماء قائلها، وكذلك حرصت على نسبة الأقوال إلى قائلها، والمصنقات إلى أصحابها، وترجمت الأعلام التي تحتاج إلى ترجمة، وتركت ترجمة المشهورين؛ إذ لا حاجة إلى ذلك.

أما مصادر هذا البحث فكثيرة ومتنوعة، وأقدر أنّها، على كثرتها، كانت وثيقة الاتصال بالبحث، لا معدى عن تطلّابها والتوكؤ عليها، ويمكن أن أقسمها ستة أقسام:

أولاً: كتب تفسير القرآن الكريم وعلومه، فقد استفدت من كتب تفسير القرآن الكريم بشتى مناهجها، وحرصت على القراءة في التفاسير التي تقوم على الرأي؛ إذ إنّ دراستي تعتمد على هذا النوع من التفاسير، فقرأت في تفاسير: الزمخشري (ت٥٣٨هـ)، وابن عطية (ت٥٤٦هـ)، والفخر الرازي (ت٦٠٦هـ)، والبيضاوي (ت٦٩١هـ)، والألوسي (ت١٢٧٠هـ)، وغيرهم.

ثانياً: كتب النحو، وضمّ هذا القسم مجموعة من كتب المتقدمين والمتأخرين، بحسب حاجة الدراسة، وتتوّعت مشارب مؤلّفي هذه الكتب بحسب ما تقتضيه طبيعة البحث.

ثالثاً: كتب معاني القرآن وإعرابه، وضمّ هذا القسم مجموعة من كتب المتقدمين، كالفراء (ت٢٠٧هـ)، وأبي عبيدة (ت٢٠٩هـ)، والأخفش (ت٢١٥هـ)، والزجاج (ت٣١١هـ)، والنحاس

(ت٣٣٨هـ)، والعكبري (ت٦١٦هـ)، وغيرهم. وقد أفدت من هذه المصادر، في تخريج الوجوه النحوية، وردّ ما ينقله أبو السعود إلى مظائه.

رابعاً: كتب القراءات القرآنية، عوّلت الدراسة على هذه المصادر في تخريج القراءات القرآنية من جهة، وتعليل هذه القراءات، والاحتجاج لها من جهة أخرى؛ لذلك ضمّ هذا القسم أيضاً كتباً في إعراب القراءات، وفي شواذها، ويبرز في هذا القسم كتب: ابن مجاهد (ت٣٢٤هـ)، وأبي علي الفارسي (ت٣٧٧هـ)، وابن جني (ت٣٩٢هـ)، والعكبري (ت٦١٦هـ)، وغيرهم.

خامساً: كتب الشرعيّات من الفقه وأصوله، والحديث، وعلم الكلام، وقد استفدت من هذه المصادر في التخريج من جهة، وفي قسم التطبيق النحوي في تفسير أبي السعود من جهة أخرى.

سادساً: كتب التراجم والتاريخ والرجال، وقد حرصت على الرجوع إلى المصادر في التراجم والتاريخ، فإذا رجعت في الترجمة إلى مرجع حديث؛ فلأنه مصدر لما أخذ منه.

هذا إلى جانب بعض الدراسات النحوية الحديثة، والرسائل الجامعية، والأبحاث المنشورة في الدوريات العلمية. وقد يجدر بي أن أشير هنا إلى دراسة حديثة، وهي: أثر النحو في تفسير القرطبي، لمحمد لطفي دحلان، رسالة دكتوراة، وهذه الدراسة من المراجع المهمة التي اعتمدت عليها في بعض التقسيمات المنهجية؛ والحقّ أنني في بعض ما قدمت في بحثي هذا، كنت أزورّ في نفسي قسّمات منهجية معيّنة، ثمّ أجدّها في دراسة محمد دحلان، فأعزو إليها؛ فهو بالسبق حاز التفضيل.

أما بعد، فهذا جهد المقلّ، حاولت فيه أن أخدم العلم والقومة عليه، وأجلب الحقائق العلمية، وأملت أن يستضيء به طلاب العلم؛ لاستكناه المزيد من جهود علمائنا، وأملت أن يكون نقطة ريّ، تروي غصنا يهدى لروض تراثنا العظيم، أو تذكي فرعاً في سبيل السالكين إلى هذا الروض الأنف، فهل يكون؟! ما ذلك على الله تعالى بعزير، إنه وليّ ذلك والقادر عليه.

التمهيد

أهمية علم النحو في التفسير

خامسا : بحوث منشورة في الدوريات

- محمود، محمود حسني، (١٩٧٩م). احتجاج النحويين بالحديث. مجمع اللغة العربية الأردني، (٣-٤).

**ABU AL-SO'OD AND HIS METHODOLOGY IN SYNTAX THROUGH
HIS EXPLANATION:**

**“GUIDING THE HEALTHY MIND TO THE ADVANTAGES OF THE
HOLLY QUR’AN”**

“THE FIRST TEN PARTS OF THE HOLLY QUR’AN AS A MODEL”

By

Emad Ahmad Suliman Zabin

Supervisor

Dr. Yasin Aayish Khalil

Abstract

This study examined a popular explanation of the Holly Qur’an, which is: the explanation of Abu Al-So’oud. The study attempted to explore the syntactic methodology as shown in this explanation, but limited within the first ten parts of the Holly Qur’an since they are considered as a true example for the methodological features in his full explanation. However, after examining the syntactic material in this explanation, the researcher concluded that it contains syntactic issues, reviews and verifications that deserve to be studied and analyzed, especially as those issues and applications show the effect of syntax in guiding the meaning. Therefore, comes the importance of this study from two dimensions:

The first: that it contains an applied model to understand the texts through the syntactic rules.

The second: is that it handles an explanation that the scientists deal with. It adopts syntax as the main tool in the analysis of the Qur’anic text. This aspect was not studied carefully from a syntactic perspective according to the best knowledge of the researcher. As a result, the researcher attempted to perform this study aiming at the following objectives:

١. The biography of Abu Al-So'oud, and exploring any related issues in terms of his scientific growth and ideological structure, as well as achieving the questions that require a thinking stop within this biography.
٢. Preparing a references list for the books written by Abu Al-So'oud (the printed and the script ones), which introduces the places where the scripts are kept, as possible.
٣. clarifying the evidential methodology of Abu Al-So'oud and exploring his views in the syntactic principles, and showing his opinions from the Qur'anic readings, not to forget the telling of the prophet's speech as well as the Arabic poetry.
٤. Uncovering the reasoning types, types of syntactic reasons, as well as the methodology of Abu Al-So'oud in reasoning, through tracing the reasons in his explanations.
٥. Showing the syntactic methodological features in the explanation of Abu Al-So'oud, through applying syntactic issues in his explanations.
٦. Showing the principles and bases on which Abu Al-So'oud relied in founding his syntactic methodology.
٧. confirming the views of Abu Al-So'oud from the syntactic methodologies, introducing his key syntactic selections in this scope, the fact that helps in showing the characteristics of his syntactic methodology.

In order to achieve these objectives, the researcher followed the scientific steps and procedures. So he collected the material from its origins, studies and classified them, aiming at concluding the methodological features from them.

This study consists of a prefix, four chapters and a conclusion. The prefix sheds light on the relationship of syntax with explanation; syntax is one of the major principles of the science of explanation, as many of the explanation roots are built on the syntactic knowledge. The first chapter handled the biography of Abu Al-So'oud, his most important categorizations and traces. The second chapter confirmed the methodology of Abu Al-So'oud in the syntactic principles, his evidential methodology, cause and effect and reasoning. The third chapter was specified to study the effect of syntax in the explanation of Abu Al-So'oud, and therefore, care was provided for the applied part, especially applying the requirements of syntax in treating the legal issues. The fourth chapter revealed his resources, opinions, his syntactic terms and his views from the syntactic methodologies.